

# يمتلك رتبة عريف في الفرقة الأولى مدرع..

# بالوثائق.. «الأمناء» تكشف فساد وكيل وزارة التعليم العالي معاذ المليكي

الأمناء | تقرير خاص؛

كشفت وثائق حصلت عليها «الأمناء» عن قيام وكيل وزارة التعليم العالي، رئيس وحدة إدارة المشاريع الممولة خارجياً، معاذ حمود عقلان المليكي بالتزوير وتعطيل المشاريع.

وبينت الوثائق قيام معاذ حمود عقلان المليكي بتزوير بطاقة عسكرية برتبة رائد وقد تم اكتشاف عملية التزوير في أحد المنافذ اليمنية وتم حبسه في الاستخبارات العسكرية.

كما قام المليكي بتزوير كشف راتب وإدراج اسمه ضمن الموظفين في مكتب التعليم الفني بالمحويت والحقيقة أن المليكي غير موظف في السلك المدني على الإطلاق وغير موجود في قاعدة بيانات موظفي التعليم الفني والتدريب المهني عام 2014م، فالمليكي جندي برتبة عريف في الفرقة الأولى مدرع، والكشف المرفق يضم أيضاً أسماء مزورة علماً بأنه لا يوجد معهد فني في الأهرج كما هو مذكور في كشف الراتب المزور.

وقام المليكي، الجندي برتبة عريف في الفرقة الأولى مدرع بانتحال لقب دكتور ومخاطبة الجهات تحت هذا اللقب، وادعى المليكي أنه حاصل على درجة الماجستير من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة وكتب ذلك في سيرته الذاتية، كما ادعى أيضاً بأنه مسجل لدرجة الدكتوراه في جامعة القاهرة وضمن ذلك في سيرته الذاتية، علماً بأن المليكي حاصل على بكالوريوس تسويق من الجامعة اليمنية بتقدير مقبول.

وأكدت الوثائق أن المليكي، ورغم أنه غير مؤهل تأهيلاً عالياً ولا يمتلك أي خبرة إدارية ولا يتمتع بأي مهارات أو قدرات إلا أنه حصل على قرار جمهوري رقم (12) لسنة 2019م بتعيينه وكيل وزارة التعليم الفني والتدريب المهني ورئيساً للمكتب الفني بالوزارة، على الرغم من أن هذه الوظيفة غير موجودة في الهيكل التنظيمي للوزارة فلا يوجد قطاع يسمى المكتب الفني.

كما قام المليكي بتعطيل وعرقلة جميع المشاريع الممولة خارجياً، ولم يكتف بذلك بل طالب المليكي من وزارة المالية بزيادة اعتمادات الوحدة، الأمر الذي جعل المختصين بوزارة المالية برفع عرض لوزير المالية بعدم

وجود أي إنجاز يذكر للوحدة التنفيذية، مما دفع بوزير التعليم العالي والبحث العلمي

اليمنية عام 2014 بمبلغ وقدره 3,233,040 دولار على الرغم من تقرير اللجنة المشكلة

- مخالفات مالية وإدارية جسيمة في وحدة إدارة المشاريع.. إلى متى؟
- كيف يقوم المليكي بالتواصل مع الحوثيين؟ وما فحوى التقارير التي يزود الحوثيين بها؟
- تزوير وتعطيل المشاريع.. ما وراء أفعال المليكي؟



- كيف حصل على قرار جمهوري بتعيينه وكيلًا ورئيساً لمكتب الوزارة رغم خلو الهيكل التنظيمي من الوظيفة؟
- لماذا عطل جميع المشاريع الممولة خارجياً؟ وكيف تجاوز صلاحياته؟
- كيف انتحل لقب دكتور وادعى حصوله على درجة الماجستير؟

والتعليم الفني والتدريب المهني بتغيير المذكور من رئاسة الوحدة. وبينت الوثائق أن المليكي قام بمخاطبة الصندوق السعودي للتنمية وطلب الموافقة على توريد المطبوعة المتعلقة بالتعليم الفني والتي تم التعاقد على شرائها في صنعاء

من خبراء من المطابع المدرسية بالعاصمة الجنوبية عدن والتي أكدت عدم جدوى المطبوعة نظراً؛ لكونها قد عفى عليها الزمن وأصبحت غير متواجدة في السوق وبالرغم من أن الوزارة رفضت في وقت سابق مخاطبة الصندوق إلا أن المليكي

قام بمخاطبة الصندوق دون علم الوزارة مخالفاً بذلك نصوص المادة 234 من اللائحة التنفيذية لقانون المناقصات والمزايدات والمخازن الحكومية. وقام المليكي بعرقلة مشروع تجهيز وتأثيث عدد 10 معاهد فنية وتقنية في المناطق المحررة كمنحة مقدمة من الصندوق السعودي للتنمية بمبلغ 40,000,000 دولار حيث عمل على إخفاء المذكرات وعدم إرسالها إلى الصندوق ومن ثم قام بتوقيع محضر مع البرنامج السعودي للتنمية وإعمار اليمن في مقره الرئيسي في الرياض، دون علم الوزارة أو وحدة المشاريع وأنهاء جميع الإجراءات التي كانت الوزارة قد انجزتها حيث انجزت %80 من اجراءات المشروع.

كما أكدت الوثائق قيام معاذ حمود عقلان المليكي بإخفاء رسالة الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية والمتضمنة موافقته على الوثائق النمطية للمناقصة الدولية لتجهيز عدد 12 كلية مجتمع في البلاد والمناقصة المحلية لتأثيث الكليات حيث قام بالإفصاح عن موافقة الصندوق بعد حوالي 8 أشهر وبعد انتهاء العمل من جديد والحصول على موافقة أخرى وتجديد الاتفاقية وما زال المشروع معرقل حتى هذه اللحظة بسبب التصرفات اللامسؤلة للمليكي.

وأشارت إلى أن معاذ حمود عقلان المليكي قام بتنفيذ مشروع تدريبي عن «التمكين المهني للمرأة» عن طريق التعاقد منظمة تدعى ائتلاف الخير دون مناقصة أو علم الوزارة بمبلغ يتجاوز المليون دولار كمنحة مقدمة من الصندوق السعودي للتنمية، وتم معرفة ذلك عن طريق وسائل الإعلام، إلى جانب قيام معاذ حمود عقلان المليكي بأخذ وإخفاء بيانات المسح الشامل لمؤسسات التعليم الفني والتي تم إجراؤها منذ 3 سنوات حيث عرقل عملية التحليل للبيانات والاستيلاء على المبالغ المخصصة لعملية التحليل.

وكشفت الوثائق أن معاذ حمود عقلان المليكي ارتكب مخالفات مالية وإدارية جسيمة في وحدة إدارة المشاريع، ولديه تواصل مع سلطات الانقلاب الحوثية في صنعاء ويقوم بتزويدهم بتقارير بصورة مستمرة.